

التهميش و المراجع:

1/المصادر و المراجع

يحتاج الباحث لانجاز اي بحث علمي الى مجموعة من المصادر و المراجع و التي تعتبر المادة الاولية لإعداده. و تعتبر مرحلة البحث عن الوثائق من المراحل الاولى و الهامة في عملية اعداد البحث العلمي وتنقسم الوثائق إلى قسمين:

أ- الوثائق الأصلية الأولية المباشرة «المصادر»: و هي الوثائق التي تضم المعلومات والحقائق الأصلية المتعلقة بالموضوع ونجد:

*التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة

*الاتفاقيات والمعاهدات المبرم والمصادق عليها رسميا

*الإحصاءات الرسمية.

ب- الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة «المراجع»: تستمد قوتها من مصادر و وثائق أصلية و مباشرة، الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث أو بعض جوانبه، ونجد منها:

*الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف

*الرسائل و الأطروحات العلمية الأكاديمية المتخصصة.

*الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة

*الكتب والمؤلفات الأكاديمية العامة والمتخصصة.

2/التوثيق

تقتضي اخلاقيات البحث العلمي الإشارة الى مصادر البيانات و المعلومات التي استقادت منها الباحث في انجاز بحثه للوصول الى النتائج مما يفسر اهمية التوثيق الذي يقصد به التأصيل العلمي والموضوعي لمصادر البيانات و المعلومات التي يستفيد منها الباحث في تحقيق أغراض بحثه والوصول الى نتائج علمية.

و من خلال عملية توثيق البيانات والمعلومات المستقادت منها من باحثين سابقين تتحقق الوظائف التالية:

* التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار و الاراء من خلال التعرف على الافكار السابقة في الموضوع.

* التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة.

* - تجميع مختلف الاراء حول موضوع الدراسة.

و يعتبر الاقتباس: من أهم المشكلات الواجب على الباحث دراستها بعناية واهتمام ودراسة كل الظروف المحيطة وهي:

* ضرورة الدقة في اختيار المصادر المقتبس منها.

* اعتماد الدقة التامة في النقل ووضع الاقتباس بين ثلوات يشار في الهامش إلى المرجع المقتبس منه

* حسن الانسجام بين المقتبس وما قبله وما بعده بحيث لا يبدو أي تنافر وتعارض في الاقتباس.

* عدم اختفاء شخصية الباحث بين ثلوات الاقتباسات من أجل أن لا تكون المذكرة سلسلة اقتباسات متتالية.

*تنسيق الاقتباسات تنسيقاً بديعاً وعدم وضع المذكرة خالية من التقديم والمقارنة والنقد والتعليق على حسب الظروف

أساليب توثيق المعلومات في الهوامش

الاستعانة بالمراجع والمقالات والبحوث من أهم عمليات القيام بأي بحث علمي حيث يقوم الباحث باستعمال مجموعة من المراجع و المصادر يشير إليها للامانة العلمية عن طريق الاقتباس اولا ثم الاشارة اليها في الهوامش في مرحلة ثانية.

أولا: الاقتباس: عندما يكتب الباحث يحاول الاستشهاد بما قاله البعض حول موضوعه سواء بقصد تدعيم حججه ومواقفه أو لإظهار وجهة نظر أخرى مخالفة لرأيه. وفي كلتا الحالتين تجدر الإشارة إلى المصدر أو المرجع المعتمد كي يستطيع إثبات كفاءته العلمية لإفادة القارئ بوجهة نظر مفكر آخر حول الموضوع والإشارة للمصدر المستعان به للتأكد من صدق ونزاهة المعلومات المنقولة.

ويمكن أن يكون الاقتباس حرفيا "كلمة بكلمة" ويمكن أن يكون غير مباشرا أي اقتباس الفكرة وليس الكلمات ذاتها.

الاقتباس الحرفي يوجد فيه نوعان: اقتباس يتجاوز 04 أسطر واقتباس يقل عن 04 أسطر

الحالة الأولى: كتابة الباحث للأسطر المقتبسة بشكل خاص ويظهر بوضوح أنها ليست من إنتاج الباحث ويشترط أن يكون وسط الصفحة والأسطر قريبة من بعضها البعض مما يجعل من كلمات المؤلف الأصلي واضحة لأي قارئ بأن هذه الفقرة مقتبسة.

أما الحالة الثانية: الاقتباس القصير الذي لا يتجاوز 04 أسطر وهو شائع جدا ويكتب تابعا للمتن بين شولات " لتميزه عن المتن الأصلي للمذكرة.

وأحيانا يكون الاقتباس شبه متقطع أي جمل مأخوذة من مقطعين مختلفين وهنا لا بد من وضع نقاط في السطر دون الإشارة لذلك [.....] فالنقاط الموجودة بين الجمل تدل على حذف بعض العبارات والجمل لا يراها الباحث ضرورية في الفقرة المقتبسة والحذف لا يؤدي لفقدان المعنى الأصلي.

ثانياً: أساليب الإشارة إلى المراجع في الهوامش: هناك عدة أساليب لعملية التوثيق في الهوامش تتمثل في:

1. الهوامش التي تحمل أرقاماً متتالية من أول الفصل لنهايتها.
2. الهوامش التي تحمل أرقاماً غير متتالية أي أن كل صفحة لها سلسلة الترقيم الخاصة بها تنتهي بانتهاء الصفحة.
3. الهوامش تأتي في النص أو المتن ويتم الاعتماد فيها على قائمة المراجع والمصادر وينبغي أن ترقم ترقيماً تصاعدياً من أول مصدر لآخر مصدر معتمد.
4. الهوامش تأتي على شكل (*) وهي إشارة توجد في مقدمة أو وسط الصفحة وهي ملاحظات للفت الانتباه لبعض الحقائق الهامة حول الموضوع.
5. الهوامش في آخر الدراسة وتكون الأرقام متتالية تكتب الهوامش في أسفل الصفحة وهناك من يكتبها في آخر الفصل ويستعمل هذا النوع في المجالات العلمية بكثرة.

ثالثاً: طرق توثيق الهوامش: كتابة المراجع والهوامش وحسن استعمالها يدلان على النوعية في البحث والقدرة على إثراء الدراسة وتهمش المراجع كالتالي:

- 1) الهامش المشار فيه إلى كتاب: ينبغي مراعاة التسلسل التالي: (اسم المؤلف ثم لقبه، عنوان الكتاب تحته خط أو بخط غليظ، اسم المترجم أو جامع الفصول، رقم الطبعة إذا كانت الثانية أو الثالثة فما فوق، بلد النشر، دار النشر، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها).

مثلاً: كامل بكري، الاقتصاد الدولي، لبنان: دار النهضة العربية، 1982، ص...

- 2) الهامش المشار فيه إلى نفس الكتاب مرتين متتاليتين: عند الإشارة لنفس الكتاب مرتين متتاليتين في نفس الهامش نكتفي بوضع (المرجع نفسه، مع الصفحة أو الصفحات المقتبس منها) وإذا كان بلغة أجنبية نستعمل (ibid)

مثلاً: ¹ - كامل بكري، الاقتصاد الدولي، لبنان: دار النهضة العربية، 1982، ص...

² - المرجع نفسه، ص...

3) الهامش المشار فيه إلى نفس كتاب مرتين غير متتاليتين: يجب الانتباه إلى أحد الاحتمالين: هل للمؤلف كتاب واحد في جميع الهوامش؟ أم له أكثر من كتاب؟ ففي الحالة الأولى نضع (اسم المؤلف ولقبه، مرجع سابق، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها) وباللغة الأجنبية نستعمل Op.cit. بالاضافة الى اسم المؤلف.

مثلا: كامل بكري، مرجع سابق، ص...

أما في الحالة الثانية في أول مرة نذكر كل المعلومات عن الكتاب الثاني لنفس المؤلف وبعدها نستعمل (اسم المؤلف ولقبه، عنوان الكتاب بخط غليظ أو تحته سطر، مرجع سابق، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها) للفرقة بين الكتابين.

مثلا:¹ - كامل بكري، الاقتصاد الدولي وصراع العولمة، لبنان: دار النهضة العربية، 2002، ص...

² - كامل بكري، الاقتصاد الدولي، مرجع سابق، ص...

³ - كامل بكري، الاقتصاد الدولي وصراع العولمة، مرجع سابق، ص...

4) الهامش المشار فيه إلى مقال في مجلة أو جريدة: وهنا يصبح الترتيب على النحو التالي: (اسم ولقب الكاتب، عنوان المقال بين قوسين، اسم المجلة أو الجريدة بخط غليظ أو تحته سطر، رقم العدد، رقم المجلد، تاريخ الصدور (اليوم الشهر والسنة)، رقم الصفحة أو الصفحات المشار إليها في المتن)

مثلا في مجلة: عثمان ابو حرب، (الاقتصاد الدولي)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة سداسية، العدد 78، جامعة عين شمس، (جوان 2013)، ص...

مثلا في جريدة: زينب الاخرص، (الشركات متعددة الجنسيات و الاقتصاد الدولي)، صحيفة القدس العربي، العدد 7042، (23 فيفري 2012)، ص...

(5) الهامش المشار فيه إلى دراسة صادرة عن مؤسسة دون ذكر اسم أي كاتب: وهنا

يذكر الكاتب المؤسسة الوطنية أو الدولية التي قامت بتأليف ونشر الدراسة أو الكتاب (المؤسسة الدولية أو الوطنية، عنوان الدراسة أو الكتاب بخط غليظ أو تحته خط، بلد النشر: دار النشر، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها)

مثلا: وزارة التجارة الصينية، التضخم في الصين، جمهورية الصين الشعبية: سلسلة سور الصين العظيم، 1983، ص... .

(6) الهامش المشار فيه إلى فقرة منقولة من كتاب آخر: عند عثور الباحث على

معلومات تفيده في بحثه ولكن الكتاب غير متوافر يعتمد الباحث على المصدر الأصلي بشرط الرجوع إلى المصدر الذي نقلت منه المعلومات حتى لا يتحمل مسؤولية التحريف أو سوء الفهم (باري بوزان، نقلا عن: الكتاب "سبق الإشارة إلى تهميش الكتاب") لهذا يستحسن الاعتماد على المرجع الموجود مباشرة.

(7) الهامش المشار فيه إلى وثائق حكومية: وهنا نكتب (اسم الدولة، اسم الوزارة أو

الإدارة العامة التي قامت بنشر الدراسة، عنوان الدراسة بخط غليظ أو تحته خط، (اسم ومكان النشر-الجهة الناشرة، سنة النشر)، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها).

مثلا: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جبهة التحرير الوطني الجزائري، الميثاق الوطني، (الجزائر-جبهة التحرير الوطني، 1976) ص... .

(8) الهامش المشار فيه إلى قانون: وهنا يتبع الترتيب التالي (اسم الدولة، اسم السلطة أو

الجهة التي أصدرت القانون، الإشارة إلى نوع النص أو القانون "مرسوم رئاسي؛ أمر؛ قرار بين قوسين"، تحديد رقم القانون، ذكر السنة، (اسم الجريدة الرسمية، رقم العدد، تاريخ الصدور، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها)).

مثلا: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مرسوم رقم 81-17، فبراير 1981، يتضمن تحديد شروط التكوين، (الجريدة الرسمية، العدد 30، بتاريخ 03 ماي 2014)، ص... .

9) الهامش المشار فيه إلى دراسات غير منشورة: وهنا نتبع الترتيب التالي (اسم ولقب الباحث، عنوان دراسة الباحث ، تحديد نوع الدراسة بين قوسين، اسم الجامعة والمعهد التي نوقشت فيه الدراسة، الصفحة أو الصفحات المقتبس منها).

مثلا: خيرة ويفي، اثر التضخم على الاستهلاك، (مذكرة ماجستير)، جامعة قسنطينة: قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2005 ، ص...

الهامش المشار فيه إلى مقابلات شخصية: عند إجراء مقابلة مع أشخاص معينين بالموضوع المراد دراسته نقوم بالتالي (مقابلة مع اسم لقب الشخص، وظيفة الشخص أو منصبه، المكان الذي تمت فيه المقابلة، تاريخ إجراء المقابلة).